

امرها وذلك الرابي ولست موثرا عليه شيئا وان نالني فيه من عقوبة عدل
القتل ولست آمن لاية الملك علي عجلاتي الي قتلها وانا موخر قتلها حتى
انظر ما يرى الملك فان ندم علي قتلها وحزن واهتم فرجت عنه بجياتها
والتاريخها وكون قد انقذتها من القتل وكنت قد فعلت ثلاثة اعمال عظام
منها اني اكون قد اجمعت ابراحت من القتل وسليت حزن الملك ايضا
علي ما اصاب من قتلها **ومنها** اني انجزت بها علي الناس في كل شئ تريه
ومنها اني اردت بها العجل علي الملك في مثل هذا واطلب بها الاجر منه
تعال فيعلم ان لا ينبغي له ان يعجل وان هو لم يذكرها ولم يشق اليها
وتخوفت علي نفسي امضيت رايها فانطلق بها ايلاد الي منزله
فوكل بها رجلين من امناء الملك ممن يلي القيام علي نساء الملك وامر
اهله بحفظها وصيانتها وكرامتها والاستبصار بها والطاف بها حتى ينظر
الي ما يصير امرها من راي الملك فيها ثم خصب ايلاد سيفه بالدم
ودخل علي الملك فقال له الملك قد امضيت ما امرتك به قال ايلاد
نعم قد فرغت مما امرتني فيها ثم ان الملك لم يلبث الا قليلا حتى سكن
الغضب فذكر جمال ابراحت ورايتها وعظمتها بها وحسب منغضتها
فاشد حزنه وجعل يمزى نفسه ويثجله وغلبه الحيا ان يسأل ايلاد
المضي امره ستغنيه الام لا ويجعل يرجو الما يعرف من له وحلم ان لا يكون
قتلها ونظر ايلاد بفضل علمه فقال لا يحزنك ايها الملك قتل ابراحت

ولا تهتم

ولا تهتم به فان ليس في الهمة والحزن طائل ولكنهما يخلان اليه ويفسد
وليس فيها منفعه ولا مرد بل يجرب المضرة علي الجسد مع ما يدخل علي اهل
ورد الملك من الحزن اذا حزن وفرح اعداؤه وشما شتمه وان اذا سمع به لم
يعد من صاحب عقلا واحدا فاصبر بها الملك ولا تتهرب علي ما فات
ولا تحزن علي ما لست بتاظر اليه ابدأ وسلم الامر الي ابيه ولا تتبع نفسك
بالاشجه وان احب الملك حدثت باحد وثق بعيده الشبا به **قال**
الملك حدثني بها **قال** ايلاد **وعمو** ان حاتم كان لها وكثر وهيا
ذكر وانني نفلان من المزارع والصعاري بر وشعرا الي وكرها حتى يملأه
فقال الذكر اللاني اما ما وجدنا من الصعاري ما نفوتنا ويعيش به فلنا
ياكلين مما في عتاشنا فاذا جازت ولم نجد في الصعاري اقبلا علي
ما جئنا لوارحنا فاكلناه اذا اضطررنا اليه فرضيت الانني بذلك وافقته
عليه وقالت نعم ما اريت وسنعمل ما ذكرت فانك لا علي الجمع وكان البر
والشعير الذي وضعاه في عشرهما نديا حين جمعاه فامتلا عشرهما ثم ان
الذكر انطلق الي مكان كان يغيب فيه فاباط الشهر ثم رجع في ايام الصيف
وقد جف الحبوب وضرب نقص عن مقداره الذي كان عليه وراي الحيا وقصا
فقال بعد ان عد لها ولدها اليس كما افترقنا علي ان لا ناكل مما في العشر شيئا
حتى ينفوت ما في الصعاري فاراكي قد اكلتني منه فقالت له اني لم اكل منه شيئا

مثل